الا انما يمتحان لم بابا الى النار من يلقاه وجهه فيرى نسيمها وجحيمها وحياتها
وعقاربها وسلاسلها واغلالها وغمومها وصديدها وزقومها فيفزع فيقولان
لا عليك من شيء هذا موضعك من النار قد ابدله الله تعالى بموضعك هذا من
الجنة فنم سعيدا ثم يغلقون عنه باب النار ولم يدر ما مر عليه من الشهور
ولا اعوام ولا دهور ○ ومن الناس من يتعجم لسانه في مسالته فان كانت
عقيدته مختلة امتنع ان يقول الله ربي او واحد غيرها من الالفاظ فيضربانه
ضربة يشتعل منها قبره نارا ثم تطفأ عنه اياما ثم يشتعل عليه ايضا
هذا دابه ما بقيت الدنيا ○ ومن الناس من يعتاص عليه ويعسر عليه ان
يقول الاسلام ديني لشك كان يتوهمه او فتنة يقع فيها عند الموت
فيضربانه ضربة واحدة فيشتعل عليه قبره نارا كالاول ○ ومن
الناس من يعتاص عليه ان يقول القران امامي لانه كان يتلوه ولا يتعظ
به ولا يعمل باوامره ونواهيه يطوف عليه دهره ولا يعطي نفسه جرعة
فيفعل به كالاول ○ ومن الناس من يستحيل عليه جروا يعذب به في قبره

١٢

على قدر جرمه في الاخبار ○ ومن الناس من يستحيل عليه خنوصا وهو
ولد الخنزير ○ ومن الناس من يعتاص عليه ان يقول محمد نبي لانه نسيا
لسنته ○ ومن الناس من يعتاص عليه ان يقول الكعبة قبلتي لقلة تحريه
في الصلاة او فساد في وضوئه او التفات في صلاته او اختلاف في ركوعه
وسجوده ويكفيك ما ذكر في فضايله ان الله تعالى لا يقبل صلاة من عليه
صلاة ومن عليه ثوب حرام ○ ومن الناس من يعتاص عليه ان يقول
ابرهيم ابي لانه سمع كلاما يوما اوهمه ان ابرهيم كان يهوديا او نصرانيا فاذا
هو شاك مرتاب فيفعل به كما يفعل بالاخرين وكل هذه الانواع
كشفناها في كتاب الاحياء ○ **فصل** واما الفاجر
فيقولان له من ربك فيقول لا ادري فيقولان له لا دريت ولا تليت ثم
يضربانه بتلك المقامع الحديد حتى يتخلل من الارض السابعة ثم تنفضه الارض
في قبره ثم يضربانه سبع مرات ثم تفترق احوالهم فمنهم من يستحيل عليه كلبا
ينهشه حتى تقوم الساعة وهم المرابطون ومنهم من يستحيل عليه خنزيرا يعذب به في قبره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)